



صحابه مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

معركة بدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك له نعمة مختلفة. اليوم هو السابع عشر من رمضان إن شاء الله. إنه يوم غزوة بدر ، المعركة الكبيرة لنبيينا الكريم ﷺ. منح الله نبيينا الكريم نصرا عظيما. لقد منح الإسلام والمسلمين نصراً عظيماً وقوة. وقد منح الله خلال هذه الغزوة نعم ظاهرة ومعنوية مختلفة كعون لنبيينا الكريم. حطم تكبر الكفار. كانت المعركة التي فصلت بين الحق والباطل وسميت يوم الفرقان. كانت المعركة التي تستحق كل المزايا.

مرتبة الصحابة الذين خاضوا هذه المعركة مختلفة عن غيرهم. لقد غُفر ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر. كان هناك ثلاثمائة وثلاثة عشر من الصحابة المباركين مع نبيينا الكريم ﷺ. وتُدوم بركتهم الى يوم القيامة. كان الناس يكتبون أسمائهم ويعلقونها في منازلهم لينالوا بركتهم ، لا يزال يتم ذلك حتى الآن.

اليوم هو يوم سعيد مبارك. كانت نعمة عظيمة لنبيينا الكريم ﷺ من الله ﷻ. كان هناك الكثير من المعجزات. ساعدتهم الملائكة. قال الله تعالى "أنزلت ثلاثة آلاف من الملائكة". أضافوا القوة والعون في الحرب. ولكن الله أعلم، الصحابة هم الذين قاتلوا لأنه ليس ثلاثة آلاف، بل حتى ملاك واحد كان سيقضي على جيش الكفار. لقد اجتاز الصحابة إمتحاناً قاسياً. وتم إرسال هؤلاء الملائكة كنعمة لزيادة القوة والعون. إنه درس كبير الى يوم القيامة. إنها حرب كبيرة لنبيينا الكريم ﷺ. الله يرسل العون للإسلام ويحفظنا من هذا الحال. الله معنا. إنها قوة كبيرة لا يمكن لأحد أن يهزمها.

إيمان المسلمين ضعيف الآن. ينظرون ويرون أننا انتهينا في كل مكان. ولكنهم نسوا قدرة الله وأن الله معنا. إنهم غافلون ومن ثم اصابوا باليأس. لا تيأسوا. حتى في اصعب الأوقات، نصر الله نبيينا الكريم ﷺ بعدد قليل من الصحابة. كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر شخصاً. حتى لو كانوا ثلاثين صحابي، سينتصرون بأمر الله وإرادته ﷻ. لذلك يجب على أمة محمد أن لا تُصاب باليأس. وعد الله حق. سيملاً الإسلام العالم كله. سينور العالم كله بنور الإسلام إن شاء الله. إنه قريب إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاطحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 نيسان 17 / 2021 رمضان 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر